قيام الاسحار يستوحش لك وصيام النهار يميل
عنك وليالي الوصل تعاتبك أما يوليك الهجران
اما تشتاق الى الوصل فراق الاحباب تلف عاجل
اعرف الناس بالطريق من قد سلك اذا ذكرت
منازل مكة يحن الحاج لما ذاق ادم طيب
الجنة ولذة المناجاة ثم فقدها جرت دموعه كالانهار

شعر
عودوني الوصال والوصل عذب ورموني بالهجر والهجر صعب
لا وحق الخضوع عند التداني ليس يقوى على التباعد قلب
زعموا حين عاتبوا أن ذنبي فرط حبي لهم وما ذاك ذنب

قال ادم عليه السلام يا رب ان انا تبت واصلحت
أتردني الى الجنه فقيل له نعم فسكن قلبه

وانا لنرجو رجوع وصالكم فردوا الينا ذاك الوصال كما كانا
وكنا نغطي في الذنوب غراما ونكتم ما نلقى فقد بان ما بانا

دخلوا على كرز بن وبرة فوجدوه يبكي فسئل عن بكايه
فقال ما صليت البارحة وردي وما هذا الا بذنب
احدثته يا ويح من بلي بالطرد والعباد يا خيبة
من حرم القرب والوداد لا جعل الله حظنا الحرمان

ولامنعنا

ولا منعنا عن حماه بسالف العصيان انه غفور رحيم
رؤف حليم عباد الله هذا شهر رجب شهر الله
الاصب فيه تصب الرحمة على التائبين وتفيض انوار
القبول على العاملين وهو الفرد من الاشهر الحرام
التي عظم الله امرها بقوله تعالى منها اربعة حرم
ومعناها تاكيد الحرمة فيها فالحسنات فيها مضاعف
اجرها والسيات فيها عظيم وزرها وهي ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب فتلك ثلثه متواليه
ورجب فرد وحده وكانوا يسمونه الاصم لانه
لم يكن يسمع فيه حس قتال ويسمي منصل الاسنة
لذلك وكانت الجاهلية يعظمون حرمته ويكفون
عن القتال فيه ويستجاب لهم فيه الدعا على من
ظلمهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية الى بطن
نخلة قبل وقعة بدر بشهرين واخبرهم انهم
يجدون بها قافلة لقريش وامرهم باخذها
وكان ذلك في اخر جمادى فاستهل عليهم رجب

Copyright © King Saud University